

آداب الحوار في الإسلام - خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين الولد عاًق والمرأة ناشر والعدو يتحكم والثواب تتخالخ والقيم تهتز نعم ايها الحبيب لانك ما احسنت ادارة الموقف لانك ما احسنت ادارة الموقف فتأزم - 00:00:00

ولو انك استخدمت الحوار والخطاب وتحليةت بادابه فهو وسيلة بر ووسيلة دعوة ووسيلة استقرار وسكينة للبيوت شرعة ربانية وضرورة انسانية. يا كرام خطاب اليوم عن الخطاب عن المحاورة وال الحوار اهم موضعه - 00:00:32

والاداب التي تتأكد فيه انا وانت تحتاج الى خطاب والى حوار والى كلام اقول اولا يا كرام الموضع الاول من موضع الحوار والخطاب محاورة الوالدين ان اعظم حوار واعظم محاورة - 00:01:09

واعظم خطاب يدور على هذه الارض حوارك مع والديك ايها الشاب ايها الولد ايتها الشابة ايتها البنت ان الحوار والخطاب مع الوالدين حوار عظيم يسمعه رب العظيم وهو مستو على عرشه - 00:01:39

جل في علاه وتعالى وتقديس في عهد سماه فما لي اراك حين الحوار تتألف والله جل في علاه يقول ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولنا كريما. ثلاثة منازل - 00:02:08

في خطابي وخطابك مع ابيك وامك ينبغي ان لا تتجاوزها يا عاقل ولا تقل لهما اف وهي اصغر كلمة تضجر وحكي عن ابن عباس انه قال لو علم الله كلمة في العقوق - 00:02:31

اقل منها لقالها. فما لي اراك تصدر الاهات والتأفات بين يدي ابيك وامك يا عاقل الله جل في علاه نهاك عن نهرهما عن الحدة الخصومة ان تجادل ان تخاصم الاب والام حتى وان كان على خطأ - 00:02:54

حتى وان كان مشركا قل لهما قولنا كريما يا عاقل احبتني في الله اننا اليوم نعاني في بيوننا من سوء ادب الابناء مع الاباء والامهات والله لو عرض عليك مشهد محاورتك لابيك وامك - 00:03:23

يوم القيامة امام الخلائق لطأطأة رأسك ولتمنيت انك لم تخلق اسمعي يا مسلم ماذا يقول سعيد بن المسيب عن هذه الاية وقل لهما قولنا كريما كيف تكلم اباك؟ وكيف تكلم امك - 00:03:48

يقول كلام العبد الذليل للسيد الفاظ الغليظ هكذا ينبغي ان يكون كلامك كلام العبد الذليل بين يدي سيد ليس اي سيد. انما سيد فظ غليظ. اذا تجاوزت اللادب بل اذا تجاوزت الذل - 00:04:08

اودى بحياتك يا عاقل هكذا ينبغي ان تجاور والديك اسمع ما روی عن ابن عون وهو من سادات التابعين نادته امه فظن انه اخطأ في رفع الصوت لا في تسفيه الرأي - 00:04:35

بلافي المسبة التي نسمعها والله تطلق للاب والام قال وقد نادته امه لبيك جعلت فداءك فاستغفر ربه واعتق رقبتين تدرؤن لم؟ لانه يرى ان هذا من سوء اللادب بين يدي والديه. اما محمد بن سيرين كما يذكر ابن الجوزي يذكر من كلامه عجبا يا كرام. يقول كان اذا كلم امه - 00:04:56

اسمع اسمع ايها الشاب يقول كان اذا كلم امه خفض صوته كالمحضي لحديثها يعني كأنه هو الذي يستمع وليس الذي يتكلم يقول ولو رأه من لا يعرفه لظن انه مريض من خفض صوته بين يديها - 00:05:28

اين نحن من هؤلاء؟ اين نحن في تعاملنا اليوم في بيوننا مع ابائنا وامهاتنا. فالله الله يا عاقل في التأدب بكلماتك فانك والله لا تدربي ماذا تصنع الكلمات في قلوب الاباء والامهات والموضع الثاني - 00:05:51

الذى تتأكد فيه ادب الحوار والمخاطبة مع الزوجة ايها الزوج ومع الزوج ايتها الزوجة يا كرام اننا نعيش في زمان عجيب قلق غصت المحاكم والله غصت المحاكم بقضايا الطلاق اقضت المضاجع - 00:06:16

وهذا مس البيوت وتشتت الاسر يحدثني ثقة من يصلني معي يقول في هذه المحكمة التي دونكم في يوم واحد سبع قضايا طلاق 00:06:44 وعقد زواج واحد فما بالك في شرق الاردن وغربها - 00:06:44

هذه قضية خطيرة يا كرام ينبغي ان لا تمر علينا مرور الكرام اكثر الفتاوى التي ترد اليانا خمسة وتسعون من الاتصالات طلقت حرمت حلفت لما قضية يسيرة تحل في جلسة هادئة - 00:07:08

بسماع واستماع بحوار وخطاب. الم يأمرك الله بان تعظها؟ ان الوعظ من الخطاب فما لي اراك تواريت خلف اسوار صمتك واستخدمت حيلة العاجز وهي الطلاق يا كرام اتقوا الله في النساء - 00:07:32

اتقوا الله في من ملككم الله اياهن لا تهدم بيتك ولا تطلق ثلاثا واربعا وخمسا وعشرين. ثم تأتي مهرولا الى ابن عباس والى من سار على طريق ابن ابن عباس فتقول طلقت ويقول لك ابن عباس يرتكب احدكم احموقته ثم يأتي يقول يا ابن عباس يا ابن عباس - 00:07:53

اين كان عقلك لذلك ايها الاحبة الكرام الله الله في الحوار الهدى في الكلام الذي ينبع من الكتاب والسنن في الاخذ والرد فان المرأة عاطفية وخلقت من ضلع بكلمة حسنة وبعبارة لطيفة كما كان النبي صلى عليه الله - 00:08:19

ينهي اعقد مشكلة ابتسامة وبتصرف لا يقدرها الا من كان على طريقه صلى الله عليه وسلم. بارك الله لي ولكم القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم - 00:08:42

كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبيده وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. من مواضع الخطاب والحوار يا كرام - 00:09:04

مع المخالف نعم ايها الحبيب في كلامك مع المخالف لك في دينك ومعتقدك في منهجه وفكرك ينبغي ان لا تغادر الشريعة قيد انملة فلا تغادر قوله سبحانه وجادلهم بالتى هي احسن - 00:09:24

فما لي اراك اليوم في نقاشك؟ لا اقول مع المخالفين. لا اقول مع الكفار. مع اقرب الناس اليك. اراك فظا جيلفا قاسيا تستخدم اصعب العبارات واوحشها والتي تنفر والله نرحب - 00:09:47

ولا ترحب. فكم من انسان نفر من الحق واهله لفظا وغلاوة الداعين اليه. وانا لله وانا اليه راجعون. والله جل في علاه يقول لخير خلقه محمد صلوات ربى وسلامه عليه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ماذا - 00:10:08

فانضوا من حولك لذلك ايها الحبيب اتق الله في خطابك وحوارك فلا تستخدم البذئه من الالفاظ وليكن همك ان يهتدى الخلق على يديك. ففي ذلك ايها الحبيب خير لك ولهם. وتذكر قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه لحبيبه - 00:10:34

عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه. لكن انتبه في حوارك ونقاشك ومحاورتك فان ثمة امور لا تقبل التنازلات فالتوحيد لا يقبل التنازلات وسنة المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه. لا تقبلوا انصاف الحلول. فاياك اياك - 00:10:58

ان تتخلى عن توحيدك. وان تتخلى عن سنة نبيك. صلوات ربى وسلامه عليه. في سبيل التقارب والوثق واحترام الآخر واداب الحوار يا كرام اعلم يا مسلم اعلم يا مسلم ان خطابك مع المخالفين ولا سيما اذا كانوا من الكفار الغاصبين المغتصبين - 00:11:26

من المقاتلين الغاصبين لديارنا ولمقدساتنا. اعلموا ان لغة الحوار لا تقبل الا لغة ابي تمام نعم يا مسلم في حوارنا مع اليهود الغاصبين المغتصبين لا حوار الا على مذهب ابي تمام السيف - 00:11:52

اصدق انباء واباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. فلا هوادة ولا ضعف ولا ادب في مقام الذل. وانما تكون الاداب في مقام العزة والنصر والتمكين. اسأل الله - 00:12:14

العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يعز دينه توحيده وسنة نبيه صلوات ربى وسلامه عليه والسائلين عليه انه ولد قادر عليه - 00:12:34